Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعندئذٍ يخلع السِّنَّ أو الضِّرس بشِدَّةٍ واحدة لا تدع للمريض مجالاً لأن يُحسّ بالألم !

*

ذات يوم جاءه قَرَوِيٌّ طاعنٌ في السِّنّ ، يشكو له وجعاً في سنٍّ وطلب خلعه . وبدا أنّ كارنيك كان قد زاد في الشرب في ذلك اليوم عن حدّه المألوف ... ودون قصد منه خلع سناً سليماً من أسنان الرجل قبل أن يخلع له السِّنّ المنخور !

لم ينتبه المريض إلى ذلك . بل شكره كلَّ الشُّكر على خفّة يده التي جعلته لا يحس بالألم ، وودَّعه وآنصرف .

ولكنه نظر ، بعد أن زايله الألم ، في المرآة إلى أعماق فمه ، فرأى فجوةً في مكان السِّنّ السّليم ، فآستبدَّ به الغضب ، وسارع إلى طبيب الأسنان ـ سائق السّيارة السّابق ـ كارنيك ، مُهدِّداً مُتَوَعِّداً . ولم يُغضِب وعيدُه كارنيك ، الذي تلّقاه بهدوء ، وجعل يشرح له الأمر قائلاً .

ـ يا صديقي ! وجود سنّ سليم في فمك ، وأنت في هٰذا العمر ، يضرّ بمعدتك ، وقد يؤدي بك إلى الموت . لذلك يَحْسُن بك أن تتجنَّب أكل اللحم والمأكولات القاسية ، فتعيش عمراً مديداً بإذن الله !

أُفحِم الرّجل ، ولم يجد قولاً يتعلَّل به في المجادلة ، التي أيقن أنه لن يخرج منها منتصراً لا سيما مع رجل مثل كارنيك ، السّائق السّابق وطبيب الأسنان الحالي . فتركه ، ومضى مُطأطئَ الرّأس ، يلعنه في سِرِّه ألف لعنة .